واعظ تركي يشعل الجدل حول حلاقة اللحية



نخيل نيوز /متابعة

أثار الواعظ التركي الإمام مراد بايارال جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، عقب تصريح له حول اللحية ومفهوم الرجولة، قال فيه:

«الرجال الذين لا يطلقون لحاهم قد يتسببون في أفكار غير لائقة لدى رجال آخرين، لأنهم يشبهون النساء. حاشا لله!»

وجاء التصريح خلال حديثه عن الرجولة والمظهر، قبل أن تنتشر مقاطع من حديثه على نطاق واسع، محققة ملايين المشاهدات والتفاعلات خلال فترة وجيزة.

وسرعان ما تجاوز النقاش مسألة إطلاق اللحية، ليتحوّل إلى جدل حول الاختلافات الثقافية والدينية في تعريف الرجولة ومعايير المظهر.

ففي بعض المجتمعات، يرتبط شعر الوجه بمفاهيم الحكمة والنضج والهيبة أو الهوية الدينية، بينما يُنظر إلى حلاقة اللحية والشارب في مجتمعات أخرى باعتبارها مظهراً طبيعياً ومهنياً لا ينتقص من رجولة صاحبه.

وقد انقسمت ردود الفعل على التصريح بين من اعتبر أن ربط الرجولة بالمظهر الخارجي، ولا سيما اللحية، طرح مبالغ فيه، وبين من رأى أن كلام الواعظ يعكس تصورات ثقافية ودينية أوسع حول المظهر والهوية.

وفي ظل الانتشار المتسارع للمقطع، تحوّل التصريح إلى مادة للسخرية والنقاش وتبادل الآراء، في مشهد يعكس قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على تحويل تصريحات مثيرة للجدل إلى موضوعات تحظى بانتشار واسع.